

الهدنة :

قال ابن إسحاق^(١) .

ثم بعثت قريش سهيل بن عمرو أخا بني عامر بن لؤى إلى رسول الله - ﷺ - وقالوا له : ائت محمداً فصالحه ، فلما انتهى سهيل إلى رسول الله - ﷺ - أطال الكلام وتراجعا ، ثم جرى بينهما الصلح .

إلى هذا يشير القرآن في قوله تعالى :

﴿ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ
وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ٢٤ ﴾^(٢)

☆ ☆ ☆
الفتح المبين :

يقول الزهري^(٣) :

فما فتح في الإسلام فتح قبله كان أعظم منه ، ووضعت الحرب وأمن الناس بعضهم بعضاً ، والتقوا فتفاوضوا في الحديث والمنازعة ، فلم يكلم أحد بالإسلام يعقل شيئاً إلا دخل فيه ، ولقد

(١) ابن هشام ج ٢ ص ٣٣١ ، والمغازي ٢ / ٦٠٥ .

(٢) الفتح : الآية ٢٤ .

(٣) ابن هشام ج ٢ ص ٣٣١ ، وطبقات ابن سعد ٢ / ١٣٤ .